

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: وإذا صُغِّرَ ما حُذِفَ أحد أصوله وجب رَدُّ محذوفه إن كان قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كُـلُّ و خُذُّ ومُذُّ أعلاماً وسَمَـ وَيَدِـ و حَرِـ تقول : أَكَيْـلُ وأُخَيْـذُ بَرَدِـ الفاء ومُنَيْـذُ وسُنَيْـهَة بَرَدِـ العين وَيُدَيْـه و حُرَيْـجُ بَرَدِـ اللام .
وإذا سُمِّيَ بما وضع ثُنائياً فإن كان ثانيه صحيحاً نحو هَلِّـ وبَلِّـ لم يُزَدَ عليه شيء حتى يُصَغَّرَ فيجب أن يضعف أو يُزَادَ عليه ياء فيقال : هُلَيْـلُ أ وهُلَيْـىـ وإن كان معتلاً وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لَوُـ وكَيْـ ومَا أعلاماً : لَوُـ وكَيْـ - بالتشديد - وماء - بالمد - وذلك لأنك زِدْتَ على الألف ألفاً فالتقى ألفان فأبدلت الثانية همزة فإذا صغرت أعطيت حكم دَوُـ وحَيْـ ومَاء فتقول : لَوَيْـ كما تقول : دَوَيْـ وأصلهما لَوُـيَوُـ ودَوُـيَوُـ وتقول : كُيَيْـ - بثلاث ياءات - كما تقول : حُيَيْـ وتقول : مَوَيْـ كما تقول في تصغير الماء المشروب : مَوَيْـه إلا أن هذا لامه هاء فَرُدَّ إليها .

فصل .

: وتصغير الترخيم أن تعمد إلى ذى الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله وَمَنْ ثَمَّ لا يتأْتى في نحو جَعْفَرٍ وَسَفَرٍ جَلِّ لتجرُّدهما ولا في نحو مُتَدَحْرِجٍ ومُحَرَّرٍ نَجْمٍ لامتناع بقاء الزيادة فيهما لإخلالها بالزَّنة ولم يكن له إلا صيغتان وهما : كحميد في أَهْمَدَ وَهَامَدَ وَمَهْمُودَ وَهَمْدُونَ وَهَمْدَانِ وفُعَيْعِلُ كقُرَيْطٍ لا فُعَيْعِيلُ لأنه ذو زيادة .

فصل .

: ولتحق تاءُ التأنيثِ تصغيرَ ما لا يلبس من مؤنثٍ عارٍ منها ثلاثي